المنصور بعث بالخشابين امامه وقال
وقال حيث ما وجدتم سفيان فخذوه
واصلبوه فوصل الخشابون الى مكه
ونصبوا الخشب فوجدوا سفيان و
راسه في حجر الفضيل بن عياض ورجلاه
في حجر سفيان بن عيينه رضي الله عنهم
فقالوا له خوفا عليه وشفقة لا تشمت
بنا الاعدا فقام ومشى الى الكعبه و
التزم استارها عند الملتزم ثم قال
ورب هذه البنيه لا يدخلها يعني
المنصور فزلقت راحلته في الحجون
فوقع من ظهرها ومات فخرج سفيان
وصلى عليه وكتب الرشيد
على ما ذكره بعضهم الى سفيان لما ولي
الخلافه وكان قد قصده العلما باسرهم
الا سفيان وكان بينه وبين سفيان
صحبه بسم الله الرحمن الرحيم من
عبد الله هارون الرشيد الى اخيه
سفيان اما بعد يا اخي فقد

علمت

تمل الطرف

علمت ان الله آخا بين المؤمنين وقد
واخيتك مواخاه لم اصرم منها حبلك
ولم اقطع منها ودك واني منطو لك
على افضل المحبه والاراده ولولا هذه
القلاده التي قلدنيها الله تعالى لاتيتك
ولو حبوا لما اجد لك في قلبي من المحبه
ولم يبق احد من اخواني واخوانك الا
زارني وهناني بما صرت اليه وقد
فتحت بيوت الاموال واعطيتهم من
المواهب السنيه ما فرحت به نفسي
وقرت به عيني وقد استبطاتك
وقد كتبت اليك هذا الكتاب وقد
علمت يا ابا عبد الله ما جاء في فضل المؤمن
وزيارته ومواصلته فاذا ورد
عليك كتابي فالعجل العجل ثم اعطى الكتاب
لعباد الطالقاني وامره بايصاله
اليه وان يحصي بسمعه وقلبه دقيق
الامر وجليله فلما وصل الكوفه وجد
سفيان في مسجده قال عباد فلما رايت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)